

# مصادر بـ«الجهاد»: التنظيم أعلن النفير لمساندة «داعش».. ومصر ستصبح عدواً إذا انضمت لـ«التحالف الأمريكي»

◀ أمريكا تسعى لإنهاء الجيش المصري بتوريطه في حرب مع «الدولة الإسلامية».. وسنفتح روما بعد دخول تركيا

كتب - سعيد حجازي:

كشفت مصادر بتنظيم الجهاد الإسلامي في مصر، أن التنظيم أعلن النفير لنصرة الدولة الإسلامية بالعراق والشام، المعروف بـ«داعش»، في مواجهة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، الذي وصفوه بأنه «حرب صليبية على الإسلام»، وحذرت مصر من الانضمام للتحالف، كي لا تصبح عدواً مباشراً للجهاديين.

وأضافت في تصريحات لـ«الوطن»: «فرقاء الأمس يجتمعون اليوم، والعمل الجهادي سيكون على أرض الواقع منذ الآن، فكان لنا رأي من قبل في تنظيم (داعش) أننا لا نعرف عنهم حقاً أو باطلاً، أما اليوم، فالدولة الإسلامية تتعرض لحرب صليبية من ٤٠ دولة بمساندة دول إسلامية لم تتحرك لنصرة الدين في غزة ضد اليهود، وعندما

تجتمع ٤٠ دولة على الدولة الإسلامية، فهو يؤكد ما تم تسريبه لنا من تقارير أمريكية، أكدت أن التحركات الإسلامية في العراق والشام بداية الخلافة الإسلامية مرة أخرى، والمسلمون عندهم طموح لعودة خلافة محمد، وسنفتح روما التي لا يفصلنا عنها إلا تركيا، وبمجرد دخول إسطنبول سيصبح الأمر منتهيًا».

وتابعت: «هناك أمور خلافية بيننا وبين مسلمي (داعش)، أما أن يقاتلهم كإفْرِ فهذا نرفضه، فالرسول قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره)، ونحن نمثل جزءاً من الجهاد في العالم، والحزب الإسلامي بمصر لن يعترض على الوجود في حرب المسلمين ضد أتباع الصليب، وجهاديون كثيرون سافروا لمساندة التنظيم من غير مبايعة، فلن نباع (داعش) على

الخلافة، ويقود الأمر هناك الآن شيخ الجهاد محمد شريف هزاع، ونؤكد أن ٩٠٪ من القوى الإسلامية في سوريا تساند (داعش) ضد النصاري».

وأكدت المصادر أن هناك مساعي لتوحيد الصف بين «داعش» وجبهة النصر، لأنه لا يجوز قتال المسلم مع الكفار، والحرب في مواجهة «التحالف الأمريكي» ستوحد القوى الإسلامية، ومصر لو قررت الانضمام إلى هذا التحالف، ستكون عدواً مباشراً للجهاديين في كل البلاد، ونحذر السلطة المصرية من أن أمريكا تسعى لإنهاء الجيش المصري، بتوريطه في حرب برية مع «داعش».

من جهة أخرى، قال الدكتور محمد إبراهيم منصور، عضو المجلس الرئاسي لحزب النور، إنه يتم استغلال عاطفة الشباب بتصوير

الخلافات السياسية على أنها حرب ضد الإسلام، وتسويق الأفكار المتشددة كأفكار «داعش»، وغيره من التنظيمات الجهادية، لاستفزاز الشباب حتى يكونوا معاول هدم لبلادهم، واستثمار عاطفتهم كوقود لحروب الجيل الرابع الموجهة ضد العالم العربي والإسلامي، التي تسعى لتأجيج الصراعات والتوترات والانشقاقات الداخلية، لتسقط البلاد بأيدي أبنائها.

وأضاف أن دور حزب النور، والدعوة السلفية، هو العمل على توضيح الرؤية للشباب، وكشف أن التناقضات والاختلافات السياسية ليست حرباً على الإسلام، إنما اختلاف وجهات نظر، وهذا أمر جائز شرعاً وقانوناً، والدستور الجديد غير متناقض مع مرجعية الشريعة الإسلامية، والنظام التشريعي في مصر ملتزم بالمادة الثانية.



مسلحون في العراق أثناء الاشتباكات بين داعش والجيش العراقي